

المقدمة

أكدت المصادر التربوية المختلفة في ميدان الدارة التربوية على أهمية الوقت بالنسبة للنسان، لان الوقت من أكثر الموارد التي نمتلكها قيمة. وقيمتة فاقت قيمة المال. ولهذا يجب أن يستثمر بعناية فائقة، واعتبر (سيوارت) (2002، ص 8) بأن "حياتنا عبارة عن الوقت المخصص لنا على الأرض، وان مهمتنا الأكثر أهمية هي الاستفادة المثلى من هذا الوقت". وقد اكتسب الوقت أهميته بالنسبة للانسان لكونه يمثل بعدا ديناميكيا متحركا هاما في حياته لا يمكن السيطرة عليه، ولأنه الوعاء الذي يحتضن كل التفاعلات والانتاجات الانسانية ولأنه الحياة بحد ذاتها، وحيث أن الحياة هي مقدار الوقت الذي يعيشه الإنسان منذ ولدته حتى وفاته.

ماذا نعني بإدارة الوقت ؟

هي الطرق والوسائل التي تعين المرء على الاستفادة القصوى من وقته في تحقيق أهدافه وخلق التوازن في حياته ما بين الواجبات والرغبات والا هداف.

و الوقت أنفس ما عنبت بحفظه..... وأره أسهل ما عليك يضيع

الوقت هو الحياة.

أهمية الوقت في حياتنا

يُعتبر الوقت أهم ما في حياة الإنسان، حتى إنه أثنى وأغلى من المال، ولعظم الوقت وأهميته فقد أقسم الله سبحانه وتعالى به في كتابه الكريم في مواضع عدة منها قال تعالى: (وَالْعَصْرُ*إِنَّ الْإِنْسَانَ لِفِي خُسْرٍ*إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ). وهنا جاء القسم بالعصر (الدهر)، وقال تعالى في موضع آخر: (وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خَلْقَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا).

ونظراً لأهمية الوقت في عمر الإنسان فقد اعتبره البعض موسم الزرع في الدنيا، ليكون الحصاد في الآخرة، ولذلك على المسلم ألا يضيع أوقاته بما لا فائدة ترجى منه.

تنظيم الوقت

يرى كثير من الناس أن استغلال الوقت يعني العمل المتواصل، ولا وقت للراحة أو الترفيه والتسلية، والبعض منهم يرى أن استغلال الوقت وتنظيمه شيء لا قيمة له؛ ذلك أنهم لا يقيمون للوقت أهمية تذكر، وهذه المفاهيم المنتشرة بين الناس في عالمنا العربي جعلت مجتمعاتنا أقل إنتاجية وأقل عطاءً. وهناك من أدرك أهمية الوقت وألزم نفسه العناية به وملئه بالعمل المفيد حتى يقلل من الفراغ الذي لا يدخل في دائرة التنظيم، فالفراغ داع إلى الفساد، ومفتاح للشور، والنفس البشرية إن لم يُشغلها الإنسان بالطاعة، والعمل المفيد شغلته بالمعصية.

إن الخطوة الأولى في إدارة الوقت وتنظيمه هي التخطيط اليومي للوقت، ويُعتبر فقدان التخطيط اليومي أو التخطيط غير ملائم من الإدارة السيئة للوقت، أما التخطيط الفعال فهو الذي يُجنب الإنسان هدر الوقت وتضييعه دون فائدة.

فوائد تنظيم الوقت

لتنظيم الوقت فوائد عديدة منها ما يظهر مباشرة ومنها ما يظهر على المدى البعيد، فعلى الإنسان ألا يستعجل ليرى ثمرات تنظيم الوقت فهي قادمة لا محالة.

الشعور بالتحسن بشكل عام في جميع شؤون الحياة، فيرى الإنسان بركة الوقت وسعته في التنظيم، حيث يُنجز ما لديه من أعمال، وما عليه من واجبات ومسؤوليات.

قضاء وقت أكبر في الترفيه والراحة والتسلية مع العائلة والأصدقاء، فالتنظيم يزيد من إنتاج الإنسان في وقت أقل، مما يُساعده على التفرغ للأشطة الاجتماعية، فيروح عن نفسه وعن الأشخاص المحيطين به.

يجد الإنسان مُتسعاً من الوقت ومدة كافية لتطوير الذات، وزيادة المهارات الحياتية.

التنظيم الجيد يُمكن الإنسان من تحقيق أحلامه وتطلعاته المستقبلية، والأهداف التي يَرجو تحقيقها.

تحسين إنتاجية الفرد والجماعة كما ونوعاً.

السيطرة على أيام حياة الإنسان بشكل كامل.

إنهاء العمل الذي يقع على عاتق الفرد بشكل أسرع، وبمجهود أقل.

التخفيف من الضغوط النفسية والمادية التي تقع على كاهل الفرد.

زيادة الدخل المادي والأرباح.

التقليل من حجم الأخطاء التي قد يقع فيها الفرد نتيجة العشوائية.

التنظيم الجيد يُمكن الإنسان من تحقيق أحلامه وتطلعاته المستقبلية، والأهداف التي يَرجو تحقيقها.

تحسين إنتاجية الفرد والجماعة كما ونوعاً.

لصوص ومضيعات الوقت:

1-عدم وجود اهداف ' اولويات ' مهام.

2-المقاطعات الهاتفية.

3- عدم القدرة على قول كلمة لا .

4-الزائرون المفاجئون.

5- الأنشطة في برامج الترفيه والتسالي

6-التأجيل المستمر والتهرب من المسؤوليه.

1-أي انسان ليس لديه هدف في حياته يسعى الى تحقيقه وانجازه وليس لديه اولويات كعمل يبدأ به دون غيره او مهام يسعى الى انجازها . فيعيش حياته في ضياع.

2- المكالمات الهاتفية الغير مثمرة كمحادثه الاصدقاء في كلام ليس له هدف او حتى له اي فائده فيقطع هذا الاتصال عمل المهام المناط به

3- وهو عدم قدرة الشخص قول كلمة لا لآي موضوع يطلب منه غير مهم كذهاب الى التنزه او السوق وهو محتاج شي ليشتريه.

4- حضور أشخاص الى منزلك دون علمك او استاذان منك .يقطع كل عملك ويأخرك عن انجازه.

5- في عصر التكنولوجيا والمعلومات ان لم تستخدم بالشكل الايجابي سوف تكون عكسياتها سلبيه ومدمره.

كفتح اللعاب في الجوالات والفيديوهات والمحادثات في البرامج التواصل الاجتماعي.

6- سبب انشغالك فيما لايفيد تتم تأجيل الأعمال والتهرب من تحمل المسؤولية و القيام بالمهام على اكمل وجه.

ممكن عند التهرب منها وتأجيلها وعند تأجيلها تتراكم المسؤولية والأعمال فيتم التهرب كلياً منها.